هذه بتلك

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

الأرقام مجرد رموز صمَّاء لا حول لها ولا قوة، لكن حينما ننظر إلى آيات اللَّه وكلماته وحروفه من خلالها نجد أن لها منطقًا رصينًا، يزيد القرآن تبيانًا ووضوحًا فيكسبها بهاء وهيبة

ولتقف على جانب من حقيقة هذا الأمر، تأمّل هذه الآية من سورة الحاقّة:

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة

ورد في هذه الآية رقمان هما 7 و8

مجموع الرقمين 7 + 8 = 15، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

الآية تتكوّن من شقين:

الشق الأول: (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)، وهذا 7 كلمات!

الشق الثاني: (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ)، وهذا 8 كلمات!

تأمّل الآية مرة أخرى:

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة

كلمة (فَتَرَى) تقسّم الآية نصفين متساويين 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها، والآية رقمها 7

كلمة (فَتَرَى) ترتيبها من بداية الآية رقم 8، وترتيبها من نهاية الآية رقم 8

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَتَرَى) = 34

عدد حروف الآية 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي 34 + 34

لاحظ كيف جاءت كلمة (فَتَرَى) في منتصف الآية تمامًا!

ولاحظ كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لحروفها يعادل نصف مجموع حروف الآية تمامًا!

تأمّل..

ورد ذكر الرقم 8 في آية أخرى من آيات سورة الحاقة:

وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17)

رقم الآية 17، وهذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

مجموع رقمي الآيتين = 24، ومجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة!

الآية رقم 24 من سورة الحاقة عدد كلماتها 8 كلمات، فتأمّل:

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24)

مجموع كلمات الآية ورقمها = 32

انتقل إلى الآية رقم 32 من سورة الحاقة، وتأمّل:

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 31 حرفًا أي 7 + 24

سبحان اللّه!

أعداد "الحاقة"!

هذا يدفعنا إلى البحث عن جميع الآيات التي تضمَّنت أعدادًا في سورة الحاقة.. وهي ثلاث آيات:

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)

وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17)

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 56، وهذا العدد = 7 × 8

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث وكلماتها هو 87.. تأمّل تركيب هذا العدد 7 8

مجموع كلمات الآيات الثلاث 31 كلمة، وعدد حروف الآية الأخيرة 31 حرفًا!

ورد ذكر أربعة أعداد في هذه الآيات الثلاث، ومجموع هذه الأعداد 93، وهذا العدد = 31 × 3

3 أشكال للرقم 7

ورد الرقم "سبعة" في القرآن بثلاثة أشكال مختلفة: **سبع – سبعة – سبعًا**

تأمّل الشكل الأوسط للرقم 7 (سبعة)!

تكرَّر لفظ (سبعة) في القرآن 4 مرّات، في 4 آيات، مجموع أرقامها 289

العدد 289 يساوي 17 × 17

17 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تأمّل كيف يوظِّف القرآن العظيم خصائص الأعداد!

يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن في هذا النظم الرقمي المحكم؟!

لكل من له بصيص من عقل سوف يعترف بأنَّ هذا هو من عند اللّه وحده سبحانه

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).